

الدرس (26) من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماء والارض ومله ما شاء من شىء بعده احمده حق حمده له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اله الاولين والآخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ومن خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:00:18](#)

اما بعد فنحمد الله تعالى على انعامه وفضله ومنه ونعمه تتوالى على عبادہ وحق هذه النعم ان يشكروه سبحانه وبحمده ومن اجل المنن واعظم النعم واكبر العطايا والمنح ان ييسر الله تعالى للعبد صالح العمل - [00:00:37](#)

فان التيسير الى اليسر التيسير الى العمل الصالح هو من اعظم من الله تعالى على عبادہ ولذلك في سورة النعم في سورة النعم سورة النحل ذكر الله تعالى في صدرها - [00:01:04](#)

ارسال الرسل والوحي اليهم بلا اله الا الله والتوحيد الذي يخرج الناس من الظلمات الى النور ولا ريب ان نعمة الهداية اعظم نعمة واجل منا. فالله سبحانه وبحمده يفتح للعبد بهدايته الى الصراط المستقيم خير الدنيا والاخرة - [00:01:26](#)

فبالهداية يدرك انشراح الصدر وطمأنينة الفؤاد وادرك لذة الايمان وطعمه ثم انه يفتح له من اسباب التوفيق والتسديد والاعانة على الرشد والسداد ما ليس له على بال ولا خاطر بل الله عز وجل يدفع عنه - [00:01:57](#)

ما يكره وهو جل وعلا يسارع اليه بكل ما يحب ويفرح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه البخاري من حديث ابي هريرة يقول الله تعالى - [00:02:27](#)

من اذى لي وليا فقد اذته بالحرب. اي اعلنته واخبرته. واعلنت عليه الحرب ثم ذكر طريق تحصيل الولاية فقال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:02:46](#)

احب الي مما افترضته عليه. فاعظم ما تنال به الهبات. وتفوز فيه بالعطايا ان يفتح الله تعالى لك باب الطاعة الواجبة ان يعينك على اداء الحقوق والواجبات والفرائض فان هذا الفتح - [00:03:07](#)

هو اول بشائر السعادة وعلى ابنها يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وما تقرب الي شىء عبدي بشيء وما تقرب الي عبدي بشيء ان احب الي مما افترضته عليه. ثم بعد ذلك قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:03:33](#)

اي بانواع القربات والوان الطاعات من المستحبات والمسجونات حتى احبه اي حتى يكتب الله تعالى حتى يكتب الله عز وجل له المحبة فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولا - [00:03:55](#)

من استعان بي ولن استعاذني لاعيذته ولن استنصرني لانصر الله فيدرك العبد معية الله عز وجل في سمعه وبصره وحركته واخذه وعطائه. وهذا يتضمن حفظ العبد من الزلل والخطأ ويتضمن ايضا الاعانة على كل بر وخير ورشد وفلاح - [00:04:22](#)

فان من كان الله في سمعه مع من كان الله معه في سمعه ومن كان الله معه في بصره ومن كان الله معه في اخذه وعطاء وتنقله وذهابه ومجيئه فهو محفوظ مسدد. وهو معامل على كل خير وعدوه مخذول - [00:04:49](#)

مدحور لذلك هنيئا لمن اشتغل بالطاعات ابتداء بالفرائض التي فرضها الله تعالى ثم بسائر الوان القربات من غير الفرائض سواء كان ذلك في تطوعاته في الصلاة او في الصدقات او في - [00:05:09](#)

سائر اوجه القربات من الذكر وتلاوة القرآن والقول الحسن والامر بالمعروف وتبسمك في وجه اخيك صدقة فابواب الخير مشرعة

ومن نعمة الله تعالى ان يبلغك الله تعالى مواسم البر والخير. ونحن في هذه الليلة - [00:05:35](#)

ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان نستقبل العشر الاواخر فلنبداً بالعشر الاواخر من رمضان فان فانه بغروب شمس يوم العشرين

تكون العشر قد دخلت وكل ما يتعلق بفضائل العشر من قيام من قيام وجد واجتهاد - [00:05:55](#)

يبتدأ من هذه الليلة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت العشر وقد دخلت نسأل الله ان يبلغنا ما فيها من خيرات وان يقبل

منا الصالحات وان يسدنا - [00:06:22](#)

الى ما يحب ويرضى من الاعمال وان يجعلها في موازين الحسنات وان يتقبلها منا احسن قبول وان يوفقنا لقيام ليلة القدر ايماناً

واحترساباً هذه الليالي المباركات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

ينشط فيها ويجب ويجتهد ويزيد في صالح العمل اكثر من سائر الليالي والايام ذاك ان هذه الليالي فيها ليلة عظيمة القدر شريفة

المنزلة فيها ليلة القدر التي تفتح فيها العطايا والهبات ويجري فيها من المنح - [00:06:54](#)

الخيرات ما ذكره الله تعالى في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وفي قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر.

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - [00:07:23](#)

من كل امر باذن ربه من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر اي وقتها يمتد الى طلوع الفجر وهي ليلة سلام من الله عز وجل لعباده

لاولياء لاصفيائه يستكثرون فيها من السلامة ومن الهبات والعطايا والعنتق من النار والفوز بالجنان - [00:07:43](#)

وكل حسب ما يفتح الله تعالى عليه من الطاعة والبر والاحسان في هذه الليالي في هذه الليلة التي هي في هذه الليالي الشريفة

فينبغي للمؤمن الا يكل وما اسرع ان يمضي الشهر - [00:08:07](#)

فان انقضائه سريع بالامس استقبلناه وما نحن نستقبل العشر الاواخر وما اسرع ما نقول تقبل الله منا ومنكم انتهى رمضان. فليكن في

هذه الليالي جد واجتهاد. والنذر كل ما يلهينا او يشغلنا. عن - [00:08:25](#)

التقرب الى الله بالطاعات فلا تفتقر من ذكر وسماع خير وتلاوة قرآن وصلاة واشتغال بصالح احذر ما يكون في التجمعات عادة من من

القول والقال وكثرة السؤال. وهشات الجمعات فان ذلك يكثر حتى في المساجد - [00:08:44](#)

التي يجتمع فيها العباد فمن الناس من لا يقوى نفسه من الناس من لا يقوى نفسه فتجده يستصحب كل ما يكون من سيء عمله وخلقه

في المساجد في المعاملة او القول او المعاشرة والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فاحرص ان تكون سالماً - [00:09:11](#)

من كل افة مسلماً لغيرك من كل شر وضر. فلا تقل الا خيراً. ولا تمد يدك الا الى من؟ وتحمل اذى الناس فانه لا بد في مخالطة الناس من

اذاهم - [00:09:36](#)

لو سلم احد من الاذى لسلم سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه من اذى الناس فهو اطيب الناس خلقاً واكملهم رحمة وهو صلى الله

عليه وسلم الاوفى في طاعة الله والاقوم بحقه جل في علاه ومع هذا صلى الله - [00:09:53](#)

عليه وسلم لم يسلم من الناس فجدير بالمؤمن ان يحرص على ان يكف نفسه عن كل سوء وشر وان يبعد عن كل ما يكون من الاذى.

نقرأ بالعالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:10:15](#)

تيخناو للسامعين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:47](#)

لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله

ايتهاعظمه شيء اعطاه هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من اهم ما ينبغي ان يعتنيه المسلم به في - [00:11:09](#)

جملة وقته وفي هذا الوقت على وجه الخصوص فان السؤال والدعاء من اجل العبادات والقربات. قال الله تعالى واذا سلك عبادي

عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال الله - [00:11:41](#)

تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فمن اعظم ما يستجلب الخير

ويستدفع الشر ويدرك بين الانسان خيرات الدنيا والاخرة ان يقبل على الله عز وجل بالدعاء. فقد جاء في الصحيح - [00:11:55](#)

من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه عند الترمذي وغيره قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم الدعاء هو العبادة فالدعاء من اجل العبادات واقربها الى نول ما يؤمن الانسان من خير الدنيا والاخرة - [00:12:15](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة في بيان ان مدار العبادة في كل صورها وانواعها انها دعاء وطلب والدعاء هو سؤال الله عز وجل الحاجات هذا الدعاء المتبادل للذهن وهو دعاء المسألة والطلب - [00:12:33](#)

وثمة دعاء اخر وهو دعاء العبادة وهذا شامل لانواع التعبيدات والقربات التي يتقرب بها المسلم الى الله عز وجل فالصلاة دعاء والزكاة دعاء والصوم دعاء والحج دعاء وبر الوالدين دعاء وصلة الارحام دعاء واداء الامانة دعاء - [00:12:57](#)

كل صالحة من الصالحات دعاء لان المتعبد المتقرب لله تعالى بهذا العمل يرجو الجنة والنجاة من النار. فهو يصلي ويزكي ويحج ويصوم ويبر والديه ويصل ارحامه ويكرم جاره ويؤدي الامانة وما الى ذلك - [00:13:20](#)

من القربات وانواع الطاعات كل ذلك لاجل ان يفوز المؤمن بعطاء الله وفضله بالجنة فوزا ومن النار نجاة فكان ذلك هو معنى الدعاء وهو معنى الدعاء بقسمه الذي يسمى دعاء العبادة. اما قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:13:40](#)

لا يقل احدكم اي في دعائه ومسألته اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وفي رواية اللهم ارزقني ان شئت هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المؤمن هذه الكلمات في دعائه ليقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:14:10](#)

اللهم ارحمني ان شئت ثم قال صلى الله عليه وسلم وليعزم المسألة وفي رواية اللهم ارزقني ان شئت لماذا لا يقل هذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال ذلك اي - [00:14:30](#)

هذا هذا هذه الصيغة في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت اللهم ارزقني ان شئت لم لم يعزم المسألة اي لم يسأل المسألة سؤال جازم عازم راغب فيما يسأل. ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:14:47](#)

هذا القول لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت لماذا؟ لان هذا يوحي اياحامين او واحدا من من اياحائين الاول انه مستغن عن رحمة الله ومغفرته لان الذي يفتقر الى الشيء ويشعر بضرورته اليه لا يقول مثل هذا القول لا يسأل بهذه الطريقة انما تجده - [00:15:07](#)

لا يقول مثل هذا القول ولا يسأل بهذه الطريقة بل تجده ملحا غاية الالحاح في سؤال الله عز وجل وطلب ما عنده جل في علاه هذا الايحاء الاول قول القائل اللهم اغفر لي ان شئت انه مستغن ولا رغبة له جازما في تحصيل مطلوبه من عند الله عز وجل - [00:15:39](#)

الايعاء الثاني الذي قد يفهمه هذا ان السائل غير واثق بقدرة الله على اعطائه مسؤولية ان السائل غير واثق غير جازم ان من سأله قادر على اعطائه وايهما اخطر كلاهما بلاء عظيم - [00:16:05](#)

فالاستغناء عن الله غاية الفقر. فان تمام الفقر في قلب من استغنى عن الله. فمتى شعرت بغناك عن الله كان هذا من عظيم جهلك بفقرك وعظيم جهلك بقدرة ربك وعظمتته - [00:16:29](#)

فالله عز وجل يقول في محكم كتابه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فالعبد من صفته اللازمة التي لا ينفك عنها انه الى الله فقير. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:16:49](#)

فكلما استشعر العبد فقره الح على ربه في السؤال والطلب كلما عظم شعورك بالافتقار كان الانطراح بين يدي الله واظهار الاضطراب اليه جل في علاه. بخلاف الذي يستغني ويشعر انه لا حاجة له - [00:17:07](#)

ما عند الله عز وجل فانه لا يسأل كما انه يقصر في الحاحه على ربه في حوائجه ومسائله ويغطي فان الغنى الذي ينقطع فيه العبد عن مشاهدة فضل الله عليه من اسباب الطغيان كلا ان الانسان ان الانسان ليبغى ان رآه استغنى - [00:17:29](#)

اما الوجه الاخر من اسباب النهي عن هذه الصيغة في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت الوجه الاخر في اسباب النهي ان هذا يوحي بان العبد غير واثق بربه انه قادر على اعطائه او هبته او اناته ما يتمنى او ما يسأل - [00:18:00](#)

وهذا بالتأكيد سوء ظن بالله عز وجل وسوء الظن بالله سبحانه وبحمده يفتح على العبد ابواب قبل عمل السيء والقول السيء ولهذا كانت العقوبة شديدة للظانين بالله ظن السوء فان عليهم دائرة السوء ان يحيطوا بهم السوء من كل مكان ومن كل جهة. واذا

قال عليهم دائرة السوء - 00:18:23

فالسوء يحيط بهم كالدائرة التي تحيط بهم من كل جانب وتحاصره من كل من كل جهة. لهذا من للعبد ان يستشعر عظيم فقره الى ربه ويحسن الظن به. فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه انا عند ظن عبدي بي - 00:18:52

ولهذا يستحيل يا اخواني يستحيل حتى ان من السلف ابن مسعود يقول فوالله الذي لا اله غيره انتبه لهذه الكلمة يا اخي استمع اليها فوالله الذي لا اله غيره لا يحسن عبد الظن بربه - 00:19:15

الا بلغه الله ظنه وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي والله الذي لا اله غيره لا يحسن عبد الظن بربه ان يكمل تعظيمه والثقة به وانه على كل شيء قدير. وانه غني حميد وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. لا - 00:19:35

احسنوا الظن لا يحسن العبد الظن بربه يعني حال سؤاله وطلبه وفي عموم حاله الا بلغه الله ظنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي انا عند ظن عبدي بي. ولهذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعزم المسألة يعني - 00:20:04

العبد ينبغي له في سؤال الله عز وجل ان يجزم في سؤاله وان يقدم عليها اقدام الملح الراغب المؤكد الطلب وليس ذاك الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى او ذاك الذي يتردد في سؤال الله عز وجل - 00:20:25

فيقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت بل ليعزم المسألة وليقل اللهم ارحمني فان الله لا مكره له اي في دعاء الله تعالى وسؤاله ليقل اللهم ارحمني - 00:20:53

فان ذكرى المشيئة منافي لتمام الرغبة ولهذا قال فان الله لا مكره له يعني قد يوهم ليعزم المسألة يوهم قول قد يوهم قوله اللهم اغفر لي ان شئت ان الامر يأتي - 00:21:12

باكره وليس برضا ولا كرم وسماحة واحسان مبتدأ منه جل وعلا انما باكره ولذلك قال فان الله لا مكره له. وفي رواية مسلم قال صلى الله عليه وسلم وليعظم الرغبة ليعظم الرغبة فسرهما العلماء تفسيرين - 00:21:35

التفسير الاول بمعنى ليعزم الرسالة يعني ليؤكد طلبه ويطلب طلبه الوائق في عطاء ربه ادعوا الله وانتم موقنون في الاجابة وانه على كل شيء قدير وانه الغني الحميد. هذا معنى ليعظم الرغبة. يعني ليعظم رغبته في ان الله يعطيه - 00:21:57

ويبلغهما يؤمنه. والثاني في معنى ان يعظم الرغبة يعني اذا سأل فليسأل الله اعظم ما في في نفسه ولا يقول اسأل شيء يسير انما يسأل الشيء العظيم ولذا قال فليعظم الرغبة اي ليسأل ما شاء - 00:22:19

فانه جل في علاه لا يتعاضم شيئا اعطاه. اي لا يكبر عنده ما اعطاه فهو الذي يرزق بغير حساب وقد جاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي ذر يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على صعيد واحد - 00:22:39

فسألني كل واحد مسأله واعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا. الله اكبر ولك ان تتخيل لو ان الخيال اتسع تشهد كل الخلق انسهم وجنهم. اولهم واخلركم كانوا على - 00:23:00

صعيد واحد مجتمعين في مكان واحد. كل واحد يسأل ما شاء من المسائل. والان نحن لو اردنا ان نحصي مسائلنا في هذا المجلس بمفرده لوجدنا شيئا عظيما من المسائل. فكيف بالاولين والآخرين من الانس والجن - 00:23:24

على اختلاف مسائلهم وحوائجهم. كل يسأل مسأله. ويطلب طلبته يعطي الله عز وجل كل احد ما سأل فان ذلك لا ينقص من ملكه شيئا سبحانه وبحمده فلماذا ينبغي للمؤمن ان يعظم الرغبة وان يعلم ان الله بيده مقاليد السماوات والارض. وان الله له خزائن

السماوات - 00:23:44

والارض وانه سبحانه وبحمده لا يعجزه شيء وانه يعطي بلا حساب ولا عدد يرزق من يشاء بغير حساب سبحانه وبحمده فالجدير بالمؤمن ان يستحضر هذا المعنى وان يملأ به قلبه عند سؤاله لربه. فان اعظم ما يبلغك ما تؤمل في دعواتك ومسائلك. هو ان -

00:24:09

احسن الظن بالله هو ان تملأ قلبك يقينا بما عنده. ولا يلزم من هذا ان تعتقد انه لابد يعطيك ما سألت. فقد يكون عطاء سببا لهلاك فيحجبه الله تعالى عنك رحمة بك. لكن الشأن ان تملأ قلبك يقينا بانه على كل شيء قدير - 00:24:37

وانه غني حميد وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وانه يعطي عطاء عظيما واسعا فهو الغني واسع الغني والحمد جل في جل في علاه فسل لها ما شئت - [00:25:01](#)

لكن اذا لم يعطيك الله تلا تحزن واعلم ان ذلك ليس عن فقر فالله غني حميد. بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء واذا منعك فذاك ليس عن عجز فهو على كل شيء قدير. انما منعك لحكمة - [00:25:16](#)

ولا يمنع هذا ان تعيد وتسأل فالله يحب من يلح عليهم في الدعاء. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بما رواه النسائي وغيره من حديث ابي المتوكل عن - [00:25:36](#)

ابي ساعدني الخصري رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من مسلم يدعو الله في غير اثم ولا قطيعة رحم يعني يدعوه وليس في دعائه اثم - [00:25:53](#)

ما يدعو بالمحرمات لا يدعو بقطيعة رحم بقطع ما يجب وصله الا اعطاه الله احدى ثلاث خصال يبلغه الله تعالى واحدا من ثلاثة اما ان يعطيه مسألته هذه او اولى - [00:26:06](#)

واما ان يصرف عنه من الشر نظير ما سأل. يعني مثل ما سأل في نفس الدرجة يصرف عنه شرورا لن تأتي لكنه يصرفها ببركة دعائه رحمة منه وان الصرف اولى من العطاء في حقه - [00:26:25](#)

الثالث من العطاء ات والخيارات التي ينالها الداعي ان يدخرها لهم في الآخرة ومع ان يدخرها له في الآخرة اضافة على اجر الدعاء. فما من داع يقول يا رب الا وله اجر في دعائه. لكن بعد هذا الدعاء ثمة - [00:26:48](#)

اما اجابة واما عدمها. ان اجابك فاعطاك ما سألت. ان لم يجبك فعندك امران. اما ان يدخر يصرف اما ان يصفها اما ان يصف الشر اما ان يصرف عنك من الشر مثلما دعوت - [00:27:07](#)

واما ان يدخرها لك في الاجر ان يدخر لك في الآخرة اجرا وثوابا زائدا على ثواب الاجر. وفضل الله واسع وعطاءه كريم وهو المنان العظيم. قالوا يا رسول الله الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم هذه البقالة قالوا اذا نكثر يا رسول الله - [00:27:24](#) نكثر ايش نكثر من ايش؟ من الدعاء اذا كان الداعي لا يخرج عن واحد من هذه الخصال الثلاثة اذا نكثر يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

الله اكثر يعني ما عنده ومع يتفضل به على عباده اكثر من ان يحيط به الناس والله اكبر من كل مسائلنا فلو ان اولنا واخرنا وانسنا وجننا كانوا على صعيد واحد. فسأل كل واحد مسألته ما نقص - [00:27:56](#)

ذلك بملك الله شيئا اسأل الله ان يعينني واياكم على الطاعة والاحسان وان يبلغنا صالح الاعمال وان يصرف عنا السوء والشر. واوصيكم ايها الاخوة في هذه الليالي الفاضلة المباركة ان نجد ونجتهد في الدعاء. فالدعاء في هذه الليالي جدير بالاجابة. ولذلك جاء - [00:28:18](#)

في الترمذي بل في السنن والمسند من حديث عبدالله ابن بريدة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان انها قالت للنبي يا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:28:41](#)

ارأيت يعني اخبرني ان علمت اي ليلة ليلة القدر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه ماذا اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:28:59](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها ادركت مما عرفت من النبي صلى الله عليه وسلم ان ليالي العشر التي فيها ليلة القدر هي من الليالي التي يرجى فيها اجابة السؤال. ويؤمل فيها العطاء. فينبغي للمسلم ان يحرص - [00:29:18](#)

على كثرة السؤال والطلب مع جده في الطاعة والعبادة لكن وانت ساجد سل الله حوائجك وانت بين السجدين الح على الله طلب الهداية اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني. قل هذه الكلمات وانت حاضر القلب. في اخر صلاتك. الح على الله تعالى في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من - [00:29:36](#)

القبر ومن عذاب جهنم وفتنة الاحياء والممات وفتنة المسيح الدجال وسائر ما يفتح الله لك من الادعية اذا دعا امامك وامنت فقل

القلب في دعاء في دعائه فان المؤمن داعي. ثم بعد ذلك في جلوسه. اجتهد في الا - [00:29:56](#)

يفتر لسانك في كل لحظة اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني ويا هناء من عفا الله عنه. فان من عفا الله عنه حط عنه السيئات وتجاوز عنه وفتح له باب الخيرات وزفت له الصالحات فان العفو محو - [00:30:16](#)

وستر وازالة ما يكدر خاطر ويقعد الانسان عن الصالح. فان اعظم ما يعيق الانسان او من اعظم ما يعيق عن الصالحات الخطايا والذنوب فان الخطايا والذنوب من اسباب حرمانك الصالح - [00:30:41](#)

ولذلك ذكر الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم تلقى الجوعان ايش انما استزلهم الشيطان ليش؟ ببعض ما كسبوا الذنوب حائل ومانع من الارتقاء والصالح والاستقامة والفوز والهدى فاحرص على طلب العفو - [00:31:01](#)

فانه اذا عفا الله عنه زالت عنك قيود عظيمة وخف ظهرك من حمل ثقل فنسأل الله رب العرش الكريم ان يمن علينا بعفوه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - [00:31:25](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعنا على قيام ليلة القدر وفقنا فيها الى ما تحب وترضى من صالح العمل - [00:31:41](#)

واجعل ذلك ايماننا واحتسابا يا رب العالمين اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا اللهم اغفر لنا الخطأ والزلل وتجاوز عن كل ما لا يرضيك من اعمالنا يا ذا الجلال والاکرام - [00:31:54](#)

الى الخيرات واسلك بنا سبيل الصالحات وثبت اقدامنا على الصراط في الدنيا ونجنا يوم العرض عليك يا ذا الجلال والاکرام اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اصلح قلوبنا واغفر ذنوبنا ويسر امورنا - [00:32:08](#)

واشرح صدورنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك للمسلمين التوفيق والسداد. وجمع الكلمة والصالح والتوفيق الى كل لبذل واحسان وفقهم الى العمل بكتابك وسنة نبيك يا ذا الجلال والاکرام. وفق ولاة امورنا وولاة امور المسلمين الى ما تحب وترضى. يا -

[00:32:29](#)

ذا الجلال والاکرام يجيب على ما يسر الله تعالى من الاسئلة - [00:32:49](#)